المكاتب :
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠
الاثنين ١٤ حزيران ١٩٧٦
العدد ٣٥٥ - السنة السابعة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
رئيس التحرير
المدير المسؤول
المدير الفني

لبنان ٥٠ قل
سوريا ٦٠ قلس
الكويت ١٠٠ فلس
الاردن ٧٠ فلس
عدن ١٢٥ فلس
العراق ٨٠ فلس
ج.م.ع ٧٠ مليم
ليبيا ١٠٠ درهم
السودان ١٠٠ مليم
الخليج العربي ١٠٠ فلس
المغرب درهمان
تونس ٢٠٠ مليم

في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٢٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل. للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل — اليمن الديمقراطية ٧ دنانير — افريقيا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل — اميركا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل .

AL-HADAF
TEL. 309230
P O Box 212
BEIRUT-LEBANON

لقطات خاطفة

● بعد انهيار المؤسسة العسكرية القمعية اللبنانية ، تحولت الكثير من سجون لبنان ، الى مدارس ومستشفيات، وتحول سجن الرمل الى كلية تابعة لجامعة بيروت العربية ، وقد هدم السجن بالفعل، وكان قد شرع في بناء مباني الكلية بدلا منه حتى بدأ غزو نظام الاسد للبنان،

● بعد الغزو ، قصفت مناطق بيروت الغربية بشتى أنواع الاسلحة الميدانية الصاروخية والمدفعية ، وكان من نتيجة ذلك سقوط المزيد من الضحايا البريئة ، وكان ملفتا للنظر تركيز قوات الغزو على جامعة بيروت العربية حيث جرى تدمير قسم كبير من مبانيها ،

● هذا هو الفرق بين الثورة والثورة المضادة ،

● كان واضحا ان الحسابات التي بنت عليها قوات الاسد الغازية خاطئة ، وأجدى الدلالات على ذلك ان هذه القوات استخدمت « خفافيش الجو » التابعة لها، في اختراق جدار الصوت عدة مرات فوق المناطق الوطنية على الاراضي اللبنانية ، وربما كانت تحسب هذه القوات الغازية ان هذا سيرعب سكان المناطق الوطنية ، وتبدأ برفع الرايات البيضاء مستسلمة أمام الغزو الاسدي الهمجي ،

● وقوات الغزو الاسدي بحاجة الى قراءة التاريخ من جديد ، وحسبها قراءة تاريخ السنة الاخيرة للنضال الفلسطيني اللبناني على الاراضي اللبنانية حتى تعيد ترتيب حساباتها من جديد .. فهل تفعل ذلك ؟

● تجري الان محاولات «الرأب الصدع»! في العلاقة بين الثورة الفلسطينية والحكم السوري الخائن ، فمجلس الجامعة العربية يعقد الجلسة تلو الاخرى ، والمبادرة تلو الثانية ، والمندوبين يتحركون بلا كلل ، وجدل وجلسات ومقررات ، مناورات ومشاورات ومحاورات ، كلها تهدف كما يقولون « لرأب الصدع » ،

● ما زالت تجربة مجزرة أيلول في أذهان القيادات والجماهير والمقاتلين وأي محاولة لتناسي هذه التجربة ، ستقف الجماهير لكي تضطر الناسين للتذكر .. ولن يقبل شعبنا في كل أرجاء الوطن العربي ، أن تتكرر مجزرة أيلول ، ويتغير اسم الشهر فحسب !

● جيش التحرير الفلسطيني ، لم يكن يوما من أجل تحرير فلسطين ، وقياداته كانت مجرد مخاتير للانظمة العميلة ، فمن نهاد نسيبه الى البديري وغيرهم لم يكونوا سوى أدوات هذه الانظمة، تشهرها في كل مناسبة أمام الجماهير الفلسطينية المتطلعة الى أرض الوطن المغتصب ،

وهاهم جنود وضباط هذا الجيش ، جيش التحرير الفلسطيني يرفضون ، الا أن يكونوا لتحرير فلسطين ، فينقضون على البديري قائد « جيشهم » ويسلموه لقوى الرفض ، ويطالبون باعدامه ، كأي خائن ،

● ان أي محاولة تبذل من أي طرف لانقاذ هذا العميل الخائن من قبضة الثورة ، من حبل المشنقة - حيث لا يستحق الطلقة - ، لن يكون مصيره بأفضل من المصير المحتوم لهذا العميل الذي كان يوقع أمرا بقصف المخيمات والمنطقة الغربية لفك الحصار عن القوات الغازية!

● من البديهي ان الحكم السوري كان مستندا الى أدواته في لبنان للعب دور اساسي في المؤامرة ، كما انه من الطبيعي أيضا ان هذا الحكم الخائن كان يعتمد على تغطية داخل سوريا لتمرير مؤامرته .. وأساس هذا الغطاء الداخلي يكمن في ما يسمى الوطنية التقدمية ، التي سرعان ما أذاعت بيانا حول « نجدة » البلد الشقيق لبنان ،

● كما سقطت - وبسرعة مذهلة - أدوات نظام الاعالة في لبنان من صاعقة وشاكيم وصدر وخلافه ، فسرعان ، ما تهوى أصنام النظام بأدواته في الداخل، بفضل الجماهير الشعبية السورية، القادرة على فرض ارادتها ،

دِيكتاتور دِمشق يكذِب عَلى جَيشِه

يقول أهالي صيدا ان ضابطا سوريا اسيرا برتبة عقيد اوضح لهم ان كبار قادته العسكريين ابلغوه ان قوات الكتائب تحتل صيدا وان واجبه ان يقاتل لاخراجهم منها !

واضاف هذا العقيد السوري انه ظن ان النيران التي اصابت دبابته نيراننا كتائبية !

مراسل فرنسي
في صيدا

موقفنا

سقط الاسد في لبنان.. متى يسقط في سوريا؟

الجماهير اللبنانية والفلسطينية ترفض مناورات النظام السوري

بعد ان تحطمت اخر القوى الاحتياطية التي هيأها المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي ، لحسم معركة التصفية مع حركة التحرر الوطني العربية عبر تصفية حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، بعد ان تحطمت اخر هذه القوى وهي هجمة الغزو التصفوية التي نفذها النظام السوري العميل ، لم يعد امام اصحاب المخطط التآمري الا المسارعة لاتخاذ كافة الاجراءات من اجل حماية انفسهم من نتائج هذا الخذلان ، وامكانية تحول المعركة في لبنان الى سلسلة من المعارك الظافرة على صعيد المنطقة ككل ، تتهاوى فيها قوى وانظمة متآمرة عديدة كانت حتى الامس القريب تعتبر الركائز الاساسية لمخطط استسلامي اتصفوي ..

فكيف يمكن ان نستكشف ملامح هذا التحول في سياق المعركة ، ونعد انفسنا بالتالي لمجابهة اجراءات القوى المتآمرة وتحطيم تلك الاجراءات وفتح الباب واسعا امام التحولات الثورية في المنطقة ككل ؟

بعد ان تحطم الغزو التصفوي الاسدي على صخرة الصمود الجماهيري اللبناني والفلسطيني الباسل وفي اعقاب تحطم الجيش اللبناني نفسه على تلك الصخرة ، وقبله فشل الفاشيين ... بعد هذا كله - وفي ظل الظروف العربية والدولية الراهنة - اصبح مستبعدا ان يتمكن اصحاب المخطط من زج قوى عسكرية جديدة في نفس المحاولة التصفوية على الساحة اللبنانية . فلا العدو الصهيوني قادر على تقديم الخسائر البشرية الهائلة التي ستمنى بها قواته في حال قدومها لمواجهة هذه الجماهير اللبنانية والفلسطينية المسلحة والمتمرسة بقتال الجيوش وتحطيمها الواحد تلو الاخر .. هذا بالاضافة الى ما يمكن ان يثيره القدوم الاسرائيلي الى لبنان من تفجرات خطيرة على صعيد المنطقة ككل ... ولا الامبريالية الاميركية بعد هزيمتها في فيتنام وعجزها المطلق امام الشعب الانغولي ، وحالة ادارتها الغاطسة في معركة الانتخابات الرئاسية ، وفي ظل موازين القوى الدولية الحالية بقادرة على ارسال جيشها الى لبنان . وليس الوضع الفرنسي بأفضل من الوضع الاميركي تجاه الموضوع نفسه ان لم يكن اسوأ ..

يبقى ان يزج النظام السوري بالمزيد من القوى وهو احتمال ليس كبيرا في ظل اوضاع النظام السوري الداخلية وفي اعقاب فشل غزوه الاول وتحطم رأس حربة قواته تهت قبضة جماهيرنا الثائرة .

اما الاحتمال الاكثر توقعا فهو ان يلجأ اصحاب المخطط التصفوي وادواتهم الى المناورات المتعددة الاشكال لاختزال الانتصار الرائع الذي حققته الجماهير اللبنانية والفلسطينية ، وتطويق مظاهر الهزيمة التي لحقت بالمؤامر التصفوية وقواتها . كأن يستخدم النظام السوري العميل مبادرات الوساطات العربية المنفردة والمجتمعة كتغطية لتحركاته المشبوهة ، وكأدوات حماية لبقاء قواته لاطول فترة ممكنة في لبنان على امل استنزاف بعض التنازلات من قيادات المقاومة والحركة الوطنية لصالح مؤامرته ولصالح حلفائه الفاشيين . ثم يحاول ان يخفي بذلك عن عيون الجماهير العربية في سوريا حقيقة مؤامرته ودوره التصفوي في لبنان وحقيقة الهزيمة التي مني بها على ايدي الجماهير والقوى الثورية اللبنانية والفلسطينية ظنا منه ان ذلك سيحميه من غضبة الجماهير العربية في سوريا وغضبة جنود وضباط الجيش العربي السوري الابطال الذين رأوا بأم عيونهم الى اية مؤامرة اجرامية قادهم هذا النظام العميل ... ولمواجهة هذا الاحتمال ، ومن اجل الانتقال بمعركة الجماهير الفلسطينية واللبنانية من مواقع الدفاع التي تبقى فيها معرضة لمختلف صنوف المؤامرات التي يمكن ان يتفتق عنها الذهن الامبريالي الصهيوني .. ومن اجل ملاحقة المخطط الاستسلامي التصفوي حتى تصفية ركائزه واحباطه بصورة نهائية وحاسمة وفتح طريق التحرير الشامل على مصراعيه امام الثورة الفلسطينية العربية ... لكل ذلك لا بد للقيادات الوطنية اللبنانية والفلسطينية من ان ترتفع الى مستوى هذا الواقع الثوري المتقدم الذي حققته الجماهير بصمودها الباسل وتضحياتها الرائعة . وهذا لا يتم بغير مواقف ثورية حازمة في وجه كل مناورات النظام الاسدي العميل ومحاولاته المتكررة لاستغلال الوساطات والمبادرات من اجل تغطية دوره التآمري وتغطية احتمالات تجديده لذلك الدور بهذا الشكل او ذاك .

ان انسحاب القوات السورية الشامل وغير المشروط ، هو المطلب الشرعي الذي ترفعه كل الجماهير اللبنانية والفلسطينية والعربية . واذا كان دخول القوات السورية التآمري الى لبنان قد تم بدون وساطات وشروط ، فمن الاولى ان يتم الانسحاب بنفس الاسلوب المباشر ، ومتى كان للمعتدي والمهزوم في وقت واحد ان يملي شروطه على المعتدى عليهم والمنتصرين !!

ان جماهير لبنان وفلسطين التي تلقت غدر النظام السوري بصدورها وظهورها ، ونالت على ايديه من جرائم القصف والقتل ما لا يتصوره عقل، ليست مستعدة على الاطلاق لان تكون حامية لذلك النظام من غضبة شعبه والحيلولة بينه وبين ان ينال على ايدي ذلك الشعب الحساب الذي يستحقه .